[37] من غل إخوانا على سرر متقابلين " (1). 79 - م - قال علي بن الحسين عليه السلام: عباد ا اجعلوا حجتكم مقبولة مبرورة وإياكم أن تجعلوها مردودة عليكم أقبح الرد وأن تصدوا عن جنة ا يوم القيامة أقبح الصد ألا وإن ما محلها محل القبول ما يقرن بها من موالاة محمد وعلي وآلهما الطيبين، وإن ما يسفلها ويرذلها ما يقرن بها من اتخاذ الانداد من دون أئمة الحق وولاة الصدق علي بن أبي طالب عليه السلام والمنتجبين ممن يختاره من ذريته وذويه. ثم قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: طوبى للموالين عليا عليه السلام إيمانا بمحمد و تصديقا لمقاله، كيف يذكرهم اله بأشرف الذكر من فوق عرشه، وكيف يصلي عليهم ملائكة العرش والكرسي والحجب والسماوات والارض والهواء وما بين ذلك وما تحتها إلى الثرى وكيف يصلي عليهم أملاك الغيوم والامطار وأملاك البراري و البحار وشمس السماء وقمرها ونجومها وحصباء الارض ورمالها وسائر ما يدب من الحيوانات فيشرف ا تعالى بصلاة كل واحد منها لديه محالهم، ويعظم عنده جلالهم حتى يردوا عليه يوم القيامة وقد شهروا بكرامات ا على رؤوس الاشهاد، و جعلوا من رفقاء محمد وعلي عليهما السلام صفي رب العالمين. والويل للمعاندين عليا كفرا بمحمد وتكذيبا بمقاله، وكيف يلعنهم ا بأخس اللعن من فوق عرشه، وكيف يلعنهم حملة العرش والكرسي والحجب و السماوات والارض والهوى وما بين ذلك وما تحتها إلى الثرى، وكيف يلعنهم أملاك الغيوم والامطار وأملاك البراري والبحار وشمس السماء وقمرها ونجومها وحصباء الارض ورمالها وسائر ما يدب من الحيوانات فيسفل ا بلعن كل واحد منهم لديه محالهم ويقبح عنده أحوالهم حتى يردوا عليه يوم القيامة، وقد شهروا بلعن ا ومقته على رؤوس الاشهاد، وجعلوا من رفقاء إبليس ونمرود وفرعون أعداء رب العباد. وإن من عظيم ما يتقرب به خيار أملاك الحجب والسماوات الصلاة على

_____ (1) تفسير العياشس ج 2 ص 244 (*).